معوقات برنامج التربية العملية وإعداد المعلم بكليات التربية بالجامعات الليبية

د. عبد المقصود أحمد عبد المقصود بدوي د. منصور موسى محمد الشاعري
كلية الآداب. فرع القبة. جامعة درنة.

المستخلص:

استهدف البحث تحديد معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية، والكشف عن مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية، ووضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه، كما قام الباحثان بإعداد استبانة اشتملت على(38) عبارة في صورتها النهائية، واشتملت على(4) مجالات تمثل معوقات تتعلق بكل من: (المشرف التربوي، مهارات الطالب التربوية، التزام الطالب وسلوكياته، المدرسة المتعاونة)، وتوصل البحث إلى عدة نتائج، كان من أهمها أن مستوى توافر إجمالي مجالات استبانة (معوقات برنامج التربية العملية وإعداد المعلم) جاء بدرجة توافر(مرتفعة)، وكانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وقد قام الباحثان بترتيب عبارات مجالات الاستبانة بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة، حيث كان في الترتيب مجالاتها بحسب التوافر هو:(التزام الطالب وسلوكياته- مهارات الطالب التربوية-المشرف التربوي – المدرسة المتعاونة)

وأوصى البحث بضرورة التنسيق الجيد مع المدارس المتعاونة في برنامج التربية العملية وإعداد المعلم، وإمدادها بكتيبات توضح أهمية التربية العملية ودورها في إعداد المعلم، مزودة بالتعليمات والنظم اللازمة لتقييم الطلاب وأساليب تطبيقها.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، المشرف التربوي، التطوير.

مقدمة:

بالرغم من أن الإعداد العام للمعلم، يتناول الجوانب النظرية بأبعادها المتعلقة بمادة التخصص أو الموضوعات التربوية المختلفة؛ فإن هذا غير كافٍ لإعداد معلم جيد، إذ تقتضي المهنية أن يتمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره؛ وذلك للتأكد من حسن أدائه؛ لهذا فإن كليات التربية تحرص على ان تشمل برامج إعداد المعلم برامجا اخرى للتربية العملية، بوصفها تدريبًا عمليًا على أرض الواقع، وهي تمثل عصب الإعداد التربوي، كونها تهدف إلى تنمية مهارات الطالب المعلم وفهمه لمتطلبات عملية التدريس

وأشارت سليم (2019، ص 224) إلى أن التطبيق الميداني لطلاب بعض كليات التربية قد لا تتوفر فيه البيئة التعليمية المناسبة فليس مجرد قضاء مدة ما بمدرسة متعاونة ما يعني التطبيق الجيد، وليس كل مدرسة متعاونة مهيأة لتكون مكانا مثاليا للتعلم، ودور المدرس المتعاون أو إدارة المدرسة المتعاونة قد يكون هامشيا أو سلبيا، لذا تعد عملية إعداد المعلمين بشكل عام من العمليات التي توليها الأنظمة التربوية العناية الخاصة، على اعتبار أن المعلم هو الشخص القادر على امتلاك المعرفة ضمن تخصصه والمسخر لها لخدمة طلبته.

ولهذا تعد برامج التربية الميدانية ذات أهمية كبيرة في إعداد المعلم؛ حيث تساعد تلك الفترة من التدريب في المساعدة على تثبيت الجوانب النظرية في البرنامج من خلال المواقف التعليمية في بيئة التدريب، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس؛ فهي تمثل المكون الأساسي لإعداد المعلم، لذا لا بد أن ترتبط التربية الميدانية بالاحتياجات المهنية للطالب المعلم.

ويعد خروج ليبيا من التصنيف العالمي للتعليم، هزّة كبيرة تشلّ الأوصال، وتحتم على المسؤولين الوقوف وقفة جادّة لتحديد مواطن الضعف والقصور واجتثاثها، والعمل على تطوير وتحسين البرامج والفاعليات المتبعة في برامج كليات التربية؛ لإعداد معلّم الغد الذي سيتضلع بمسؤولية بناء الفرد وبناء المجتمع، فقد دعت العديد من الدراسات إلى ضرورة تطوير برامج إعداد المعلّم، ومعالجة جوانب القصور فيها وتطويرها حتى تتوافق مع مطالب العصر الحديث (العوجزي، 2023: ص 156).

ومن منطلق أهميتة التربية العملية للطلاب المعلمين فقد أكدت العديد من المؤتمرات والندوات التي اهتمت بإعداد المعلم في توصياتها على أهمية تطوير برامج إعداد وتدريب المعلم؛ ومنها مؤتمر المعلم الخامس بجامعة أم القرى (1437ه) ومؤتمر المعلم

وعصر المعرفة بجامعة الملك خالد (1438ه) وندوة التربية العملية المشكلات والحلول بجامعة بنها (2016 م)

كما أوصى مؤتمر الدور المتغير في مجتمع الغد رؤية عربية إلى محاولة التغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المدرسين، ومحاولة الربط بين النظرية التربوية والممارسة العملية للتدريس، واستخدام وسائل أكثر موضوعية في تقويم الطلبة المدرسين (كلية التربية، جامعة أسيوط، 2000: ص67)

ولذلك فإن برنامج التربية العملية في عملية إعداد الطالب المعلم، بحاجة الى عمليات التطوير المستمرة استنادا الى مواصفات ومحكات تتمثل في مهارات التدريس الفعال، فمهارات التدريس تؤكدها التوجهات التربوية الحديثة، واصبحت عملية اعداد المعلمين قائمة على المهارات التدريسية، حيث ساد هذا التوجه معظم برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الامريكية، وذلك بهدف إعداد معلمين يمتلكون مهارات تؤهلهم للقيام بإعمالهم التدريسية على نحو فعال. (إمام، 2000: ص12)

ونظراً للدور الذي تقوم به التربية العملية في توظيف المعلومات النظرية التي تلقاها الطالب المعلم في أثناء دراسته الجامعية، وتطبيق المبادئ التربوية والنفسية واكتساب المهارات التدريسية المختلفة، فهي تعمل على تضييق الفجوة بين الإعداد النظري والتطبيق العملي وتتيح الممارسة الفعلية والواقعية في الميدان الحقيقي، كما أنها تمثل الإعداد الوظيفي للطالب المعلم بشكل يتفق مع طبيعة اختصاصه والمهمات المترتبة عليه فيما بعد، وللمربين اختيار مناهج الإعداد والتدريب وتطويرها على أساس معايير فلسفية واجتماعية واقتصادية، ومن هنا يتم إعداد مناهج التربية العملية المناسبة من حيث الشكل والمحتوى والأنشطة والمدة بأساليب (المطلق، 2020: ص66)

وبناء على ما تقدم يتضح أهمية التربية العملية، وأهمية دراسة كل ما يرتبط بها من عوامل تسهم في إنجاحها، وتحققها على الوجه الأكمل، بما يضمن تحقق الأهداف المرجوة من تطبيقها وتخريج معلمين على درجة عالية من الكفاءة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال تطوير برامجها، وتنمية مهارات الطالب المعلم بها.

ولا شك أن نقطة الانطلاق لعميلة التطوير تبدأ من دراسة الواقع وتقويمه وفق معايير التطوير المأمولة، وتعد جودة الإعداد المهني للمعلمين قضية محورية في كليات التربية نتيجة التحديات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي تتطلب تحسين جودة التعليم، لذلك فإن البحث الحالي يسعى إلى دراسة واقع برنامج التربية العملية بكليات التربية

ببعض الجانعات الليبية، ووضع تصور مقترح لتطويرها والارتقاء بمستوى أداء طلابها.

الدراسات السابقة: استهدفت دراسة المطلق (2010) بيان أهمية التربية العملية ومكانتها في إعداد الطالب المعلم لمهنة المستقبل، ويرصد آراء المشرفين التربويين على برامجها، وكذلك آراء الطلبة الدارسين في السنة الرابعة تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة دمشق، وبيان أوجه القوة والضعف في هذه البرامج، وكذلك دراسة واقع تطبيق برامج التربية العملية في المدارس، والصعوبات التي يواجهها كل من الطالب والمعلم سواء تلك المتعلقة بالبرنامج نفسه

كما استهدفت دراسة عيسى (2012) معرفة العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلّم بكلية إعداد المعلمين بجامعة التحدي ليبيا المرتبطة بطلاب الكلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبق البحث على عينة من أساتذة الكلية (القارين و المتعاونين) وأسفرت النتائج على أن نظام إعداد المعلم بليبيا يعاني من العديد من أوجه القصور، ومن بين هذه المشكلات :غياب الاختبارات المنظمة لقبول الطلاب، وإتباع سياسة الباب المفتوح، وضعف الإشراف عليها، والاعتماد على الأساليب التقليدية في التدريس، وقصور أساليب التقويم وعدم تنوعها.

بينما استهدفت دراسة المالكي (2017) تحديد المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية وعلاقتها بالمتغيرات النوعية (الجنس، والتخصص) في برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية والآداب بجامعة الطائف، واستخدمت الدراسة استبانة مكونة من أربعة محاور، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مشكلات التربية الميدانية كانت المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون ثم المشكلات المتعلقة بالمدرسة، ثم المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم، والمشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي بالمرتبة الأخيرة، في حين استهدفت دراسة سليم (2019) تعرف واقع التربية العملية في كلية التربية الأساسية جامعة دهوك من وجهة نظر تدريسي الجامعة ومدراء المدارس وسبل تطويرها، وأظهرت النتائج وجود عدة نقاط أتفق عليها كل من المشرفين ومدراء المدارس وهي: قلة مدة التطبيق، ضعف اعداد الطالب المعلم قبل البدء بعملية التطبيق، قلة الزيارات من قبل المشرفين وقلة وجود مواد دراسة من تخصص الطالب المعلم وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات أهمها زيادة مدة التطبيق، والاهتمام بتعليم الطالب بالطرق التدريس الحديثة، وأن تكون مدة التطبيق فقترة كافية لتعليم وتدريب الطالب المعلم .

أما دراسة العوجزي (2023) فقد استهدفت وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة في المجال التربوي والتعليمي والاستفادة منها في تطوير برامج إعداد المعلم بهدف تحسين تكوينه وإعداده وإكسابه المعارف والمهارات والخبرات التي تمكنه من أداء أدواره الوظيفية بشكل يتناسب ومتطلبات التنمية المجتمعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة

تناولت عددا من الدراسات السابقة موضوع أهمية التربية العملية ودورها في إعداد المعلم، مثل دراسة المطلق (2010)، بينما تناولت دراسات أخرى المشكلات والمعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية، مثل دراسة المالكي (2017) ، وسليم (2019)، بينما تناولت دراسة العوجزي (2023) وضع تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلمين، ويتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المعوقات والمشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية وإعداد المعلم ، كما تتفق مع دراسة العوجزي (2023) في ضرورة العمل على تطوير برنامج التربية العملية ووضع تصور مقترح مناسب لهذا التطوير

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

- اختلفت بعض البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة أدواتها، بينما طبقت دراسة كل دراسة عيسى(2012) ، ودراسة العوجزي (2023) في البيئة الليبية.
- غير أن دراسة عيسى (2012) اكتفت العوامل والمشكلات المؤثرة في نظام إعداد المعلّم بكلية إعداد المعلمين المرتبطة بطلاب الكلية، بينما تناولت العوجزي (2023) وضع تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في الجامعات الليبية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة في المجال التربوي والتعليمي، أما البحث الحالي فقد اهتم بتحديد المشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية وإعداد المعلم وتحديد مستوى توافر مجالاتها، بالإضافة إلى وضع تصور مقترح لتطوير لرنامج التربية العملية ليس في ضوء خبرات الدول المتقدمة، ولكن هذا المقترح يستند إلى الواقع التربوي والتعليمي الذي تعليشه دولة ليبيا.

مشكلة البحث: تعد التربية العملية عصب الإعداد التربوي من حيث كونها تدريب عملي على مهارات التدريس الفعلية وتنمية لمهارات الطالب المعلم في إدارة الصف، وتنفيذ

العملية التعليمية، والتفاعل المباشر مع الطلاب والمعلّم المتعاون، ومشرفيه، إلا أنّ الجانب التطبيقي في عملية إعداد المعلم لا يحظى بالقدر الكافي من الاهتمام، ويغلب عليها الطابع الشكلي في الإشراف والتنظيم، وتفتقر إلى المعايير الموضوعية، والأساليب المقننة لتقويم أداء الطالب؛ مما جعل الطالب المعلم يفتقد إلى الخبرة الفعلية لأداء دوره بشكل صحيح أثناء ممارسة مهنة التدريس. (العوجزي، 2023: ص 162).

ويلخص (شلتوت، 1994: ص135) أهمية التربية الميدانية في كونها حلقة وصل بن الجانب الأكاديمي والجانب التربوي، وأنها توفر فرصة عملية لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية، وتبني الاتجاه الإيجابي لدى الطالب المعلم نحو المهنة.

وتتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى الإعداد المهني للطالب المعلم في برنامج التربية العملية، وضعف امتلاكه للكفايات التدريسية اللازمة له، ويتفرع عن هذه المشكلة عدة تساؤلات فرعية وهي:

1 – ما معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية؟

2 – ما مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية؟

3 – ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية بيعض الجامعات الليبية؟

أهداف البحث:

1 – تحديد معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية.

2 – الكشف عن مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية.

3 – وضع تصور مقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في عدة اعتبارات أهمها: أنه يتناول موضوعا ذا أهمية كبيرة، له تأثير واسع المدى على العملية التعليمية وهو: معوقات برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية وسبل تطوير التربية العملية وبناء تصور مقترح يسهم في القضاء على هذه المعوقات.

وتتجلى أهمية البحث في كون برنامج التربية العملية له أهمية كبيرة في إعداد المعلم وتمكنه من المهارات التطبيقية التي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع البحث على دراسة معوقات التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية وبناء يصور مقترح يسهم في تطويرها

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة وأدواتها في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024-2023)

الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس من القائمين على الإشراف ببرامج التربية العملية لطلاب الفرقة الرابعة بكليات التربية

الحدود المكانية: كليات التربية بجامعات: (درنة-البيضاء-طبرق).

مصطلحات البحث:

التربية العملية:"العملية التربوية الهادفة إلى مساعدة الطالب المعلم على تطبيق المعارف النظرية تطبيقاً عملياً، يؤدي إلى إكسابه الكفايات الضرورية في تصميم الدروس وتنفيذها، واستخدام الأساليب التدريسية والوسائل التعليمية المختلفة وعمليات التقويم بشكل هادف ومنظم".(عامر، 2008،ص24)

وهي برنامج تربوي يتدرب فيه الطالب المعلم عملياً على مهنة التدريس، وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة تؤدي إلى إكسابه المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لممارسة التعليم (المطلق، 2010: ص 69)، وهو التعريف الذي يتبناه البحث الحالي

الإطار النظري للبحث: ويشمل الإطار النظري ما يلي

أهمية التربية العملية:

أشارت (عسيري، 2019: ص349) إلى أن التربية الميدانية ذات أهمية كبيرة وتبرز أهميتها من كونها من أهم عناصر بناء الطالب المعلم؛ بل هي مكون رئيس من مكونات برامج إعداد المعلمين، ويمكن تلخيص أهمية التربية الميدانية في النقاط التالية:

1. معرفة متطلبات مهنة التدريس، واكتساب فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح.
2. الاستفادة من خبرات المعلمين من خلال الملاحظة والتعاون والاحتكاك بالزملاء والتوجيهات أثناء فترة التدريب في الميدان.

3.التطبيق العملي للمهارات التي تم اكتسابها في مراحل الإعداد النظري.

أغراض التربية العملية وأهدافها:

من الأغراض الأساسية للتربية العملية أن يكتشف الطالب المعلم قدراته على القيام بالتدريس من خلال التجربة الواقعية في البيئة المدرسية، مما يساعده على التكيف مع مهنة المستقبل والاستمرار فيها، وكذلك التدرب على أخذ الطالب المعلم دوره في قيادة العملية التربوية.

وأورد المطلق(2010: ص 65) أن أهداف التربية العملية تتمثل في:

- إكساب الطالب المعلم المهارات اللازمة التي تتطلبها طبيعة عمل المعلم، والتدرج في اكتسابها، ابتداءا من المهارات السهلة إلى الأكثر تعقيداً من خلال الممارسة.
- تطبيق ما تعلمه الطالب من مبادئ ونظريات تربوية في أثناء الدراسة النظرية في الميدان الواقعي.
- إتاحة الفرصة للطالب المعلم لمعرفة عناصر الموقف التعليمي في الواقع المدرسي.

بينما يشير عطا(2012، ص57) إلى أن التربية العملية تعمل على تحقيق الأهداف التالية:

- تساعد الطالب على اكتساب صفات شخصية، وعلاقات اجتماعية مرغوب فيها.
- تبن للطالب أن للمهنة قواعد وأصولً يجب أن تُتبع، فهي ليست مجرد تقليد أو محاكاة.
- تفسح المجال للتجريب في طرق التدريس، والابتكار في الوسائل التعليمية.
- تساعد على الاشتراك في المسئولية في التنظيم المدرسي، والحياة المدرسية، والشئون المالية والإدارية بالمدرسة.

مبررات تطوير برنامج التربية العملية بالجامعات:

من الضروري أن يخضع برنامج التربية العملية إلى المراجعة والتطوير بشكل دوري ويدفع إلى ذلك عدد من المبررات منها ما أشار إليه: (نصر، 2005: ص 200)

1- وجود فجوة بين النظرية والتطبيق سواء في إعداد المعلم في مرحلة ما قبل الخدمة، أو في تدريبه أثناء الخدمة.

2- ضرورة تطوير وتحديث التعليم بما يسهم في مواجهة التحديات الناجمة عن متطلبات العصر.

3- الحاجة إلى معلمين تم إعدادهم بشكل مميز لمواكبة التصور في خصائص التلاميذ والتغيرات التي يواجهها المجتمع.

4. قصور الأداء الحالي للمعلم وضعف مهاراتهم التدريسية.

مشكلات التربية الميدانية:

أوضحت نتائج عديد من الدراسات التي استهدفت تقصي مشكلات التربية الميدانية إلى وجود عديد من العقبات والتي تواجه عملية تطوير برامج التربية العملية، يمكن عرضها فيما يلي:

مشكلات تتعلق بطبيعة البرنامج:

1.وجود فجوة بين ما تعلمه الطالب /المعلم والواقع الفعلي في المدارس.

2.عدم وضوح تعليمات برنامج التربية الميدانية.

3.عدم توفر الأدلة والكتب ذات العلاقة.

4.كثافة عدد الطلاب /المعلمين في المدرسة الواحدة.

مشكلات تتعلق بإدارة المدرسة المتعاونة:

1.عدم إطلاع الطلاب /المعلمين بأنظمة ولوائح المدرسة.

2.تكليف الطلاب /المعلمين بأعمال خارج نطاق التدريس.

3.تشدد المدرسة في توجيهاتها للطلاب /المعلمين.

مشكلات تتعلق بالمشرف:

1.عدم مواظبة المشرف على الزيارات أثناء فترة التدريب.

2.عدم تقديم التغذية الراجعة التطويرية للطالب /المعلم في أثناء فترة التدريب.

3.ضعف التواصل بين المشرف والطالب /المعلم.

4.تعارض ملاحظات المشرف مع ملاحظات المعلم المتعاون

المحور الثالث ـمنهجية الدراسة:

منهج البحث:

نظراً لأن البحث يهدف إلى تعرف آراء المشرفين التربويين ببرامج التربية العملية المطبقة في كلية التربية(بجامعة درنة وجامعة عمر المختار وجامعة طبرق) ومعرفة جوانب السلب والإيجاب فيها، لتعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات ووضع تصور مقترح لتنمية برامج التربية العملية بها، فقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لمناسبته لموضوع البحث وأهدافه، حيث يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الواقع، ويهتم بدراسة الظاهرة ويصنفها، ويعبر عنها كميًا وكيفيًا؛ للوصول لفهم العلاقات بينها،(دوقان، وآخرون 2012: ص 180)

أولا – مصادر المعلومات: تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق نوعين من المصادر، وهما:

- **البيانات الثانوية:** وهي البيانات التي تم الحصول عليها لبناء الإطار النظري للدراسة، حيث تم الاعتماد في التعرف على الخلفية النظرية للدراسة على المراجع المتنوعة من الكتب والمقالات ورسائل الماجستير والدكتوراه الأكاديمية، والأبحاث العلمية المحكمة، والدراسات والبحوث ذات العلاقة.
- **البيانات الأولية:** هي البيانات التي تم جمعها ميدانيا من خلال استبانة المعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية ببعض كليات التربية بليبيا في الدراسة الميدانية لاختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التي تقوم عليها الدراسة، حيث استهدفت هذه الدراسة استكمال البيانات النظرية للدراسة للإلمام بكافة أبعاد متغيرات الدراسة، وذلك من خلال بناء استبانة معوقات برنامج التربية العملية ببعض كليات التربية بالمنطقة الشرقية بليبيا وشملت كلية التربية بجامعات (درنة-البيضاء-طبرق) بشأن الحصول على هذه البيانات

للإجابة عن التساؤل الأول للبحث ونصه " ما معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية؟ " ولتحديد المعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية ببعض كليات التربية بليبيا قام الباحثان بإعداد استبانة شملت عددا من المجالات في العام الدراسي (2023-2024)، وتم عرض القائمة على عدد من المحكمين بكلية التربية فرع القبة، وتم التوصل إلى الاستبانة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات والمقترحات التي أشار إليها المحكمون، واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (4) مجالات شملت معوقات تتعلق بكل من:

- المشرف التربوي وشمل هذا المجال 8 عبارات من العبارة 1 إلى 8
- مهارات الطالب التربوية واشتمل على 12 عبارة من العبارة 9 إلى 20
- التزام الطالب وسلوكياته واشتمل على 10 عبارات من العبارة 21 إلى 30
- المدرسة المتعاونة واشتمل على 8 عبارات من العبارة 31 إلى 38

وذلك بعد عرض الاستبانة على عدد من المحكمين، وإجراء التعديلات عليها في ضوء أراء ومقترحات السادة المحكمين، وللتأكد من صدق المقياس وثباته قام الباحثان بتطبيق معوقات برنامج التربية العملية على عينة استطلاعية لتعرف (الصدق والثبات) وتكونت العينة من (12) مفردة من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين بالقبة و البيضاء، وقد قام الباحثان بمعالجة البيانات الواردة إليهما من تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية وفق برامج التحليل الاحصائي الإلكترونية (spss)، كما يلي: **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لعبارات استبانة معوقات برنامج التربية العملية كما يلي:

جدول (1)

الاتساق الداخلي لعبارات استبانة معوقات برنامج التربية العملية

استبانة معوقات برنامج التربية العملية							
المشرف التربوي		مهارات الطالب التربوية		التزام الطالب وسلوكياته		المدرسة المتعاونة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.724	9	**0.519	21	*0.595	31	*0.674
2	**0.574	10	**0.543	22	*0.697	32	*0.638
3	**0.647	11	**0.541	23	*0.594	33	*0.526
4	**0.685	12	**0.536	24	*0.687	34	*0.593
5	*0.671	13	**0.873	25	*0.731	35	*0.579
6	**0.515	14	**0.597	26	*0.602	36	*0.786
7	**0.530	15	**0.595	27	*0.648	37	*0.686

استبانة معوقات برنامج التربية العملية							
المشرف التربوي		مهارات الطالب التربوية		التزام الطالب وسلوكياته		المدرسة المتعاونة	
0.593	8	**0.678**	16	**0.585**	28	**0.579**	38
		0.782	17	0.672*	29		
		0.575	18	**0.690**	30		
		0.654	19				
		0.602	20				

يتضح من الجدول السابق(1)، أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه من استبانة معوقات برنامج التربية العملية ببعض الجامعات الليبية حيث تراوحت معاملات الارتباط في المجال الأول (المشرف التربوي) بين (0.515- 0.724) وتراوحت قيم معاملات الارتباط للمجال الثاني(مهارات الطالب التربوية) بين (0.519-0.873) وبالنسبة للمجال الثالث (التزام الطالب وسلوكياته) جاءت محصورة بين (0.585-0.731) ,وللمجال الرابع (المدرسة المتعاونة) تراوحت بين (0.526- 0.786) ، وكانت دالة إحصائيا جميعها عند مستوى (0.001)، وهي قيم عالية وموجبة مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مجالات استبانة معوقات برنامج التربية العملية ببعض الجامعات الليبية.

ثبات الأداة (الاستبانة): للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان معادلة ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha). ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول(2)

معاملات ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) الكلي لكل محور وأبعاده

الاستبانة	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
معوقات برنامج التربية العملية ببعض الجامعات الليبية	المشرف التربوي	8	0.84
	مهارات الطالب التربوية	12	0.79
	التزام الطالب وسلوكياته	10	0.81
	المدرسة المتعاونة	8	0.77

يتضح من الجدول السابق (2) أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ جميعها قيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لاستبانة معوقات برنامج التربية العملية ببعض الجامعات الليبية بين (0.77- 0.84)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى أن الاستبانة صالحة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

للإجابة عن التساؤل الثاني للبحث ونصه" ما مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كليات التربية ببعض الجامعات الليبية؟" ولتوضيح مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كل مجال من مجالات الاستبانة، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات هيئة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الليبية وهي (جامعة درنة-جامعة عمر المختار-جامعة طبرق)، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي ويبين ذلك الجدول(3) التالي:

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية

استبانة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
معوقات برنامج التربية العملية وإعداد النعلم	المشرف التربوي	2.411	0.543	3	مرتفع
	مهارات الطالب التربوية	2.567	0.536	2	مرتفع
	التزام الطالب وسلوكياته	2.710	0.528	1	مرتفع
	المدرسة المتعاونة	2.078	0.520	4	متوسط
الإجمالي		**2.441**	**0.531**	**مرتفع**	

يتضح من جدول (3) السابق أن مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية جاء بدرجة (مرتفع)، حيث جاء المتوسط الحسابي العام للاستبانة (2.441) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.531)، وهي قيمة مرتفعة بما يدل على تباين استجابات بعض أعضاء هيئة التدريس من المشرفين على تطبيق برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية، وقد تراوحت قيم الانحرافات المعيارية لعبارات هذا النمط بين (2.078 – 2.710) وهي قيم مرتفعة بما يدل على تباين استجابات أفراد عينة البحث حول مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية وإعداد المعلم، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة العوجزي (2023)، ودراسة عيسى (2012) التي أثبتت أن مستوى توافر مشكلات التربية العملية كان بدرجة كبيرة، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن كليات التربية ببعض الجامعات الليبية

يولي عناية كبيرة بالإعداد النظري للطلاب، بينما ينظر إلى الإعداد العملي والتطبيقي بدرجة أقل عناية مما يؤثر على تمكن طلاب التربية العملية من المهارات اللازمة لأداء مهامهم التدريبية بالمدارس المتعاونة

بينما يمكن عرض نتائج تطبيق الاستبانة على عينة البحث في كل مجال من مجالاتها كما يلي:

مستوى توافر معوقات التربية العملية وإعداد المعلم في مجال (معوقات المشرف التربوي)

ولتوضيح مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كل مجال (المشرف التربوي)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات هيئة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الليبية وهي (جامعة درنة- جامعة عمر المختار-جامعة طبرق)، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي ويبين ذلك الجدول(4) التالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول معوقات المجال الأول (المشرف التربوي)

م	المجال الأول: معوقات تتعلق بالمشرف التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
1	قلة مناقشة المشرف للطالب المعلم عقب زيارته الصفية لتزويده بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائه التدريسي	2.431	0.548	4	مرتفعة
2	ضعف مواظبة المشرف على الزيارات الميدانية للطالب المعلم أثناء فترة التدريب	2.311	0.549	5	متوسطة
3	تشدد المشرف التربوي مع الطالب المعلم في تنفيذ التوجيهات التي يعطيها له أثناء فترة التدريب	2.743	0.501	1	مرتفعة
4	ضعف التواصل بين المشرف التربوي والأكاديمي والطالب المعلم	2.032	0.567	8	متوسطة
5	ضعف التنسيق بين المشرف والموجه التربوي حول تخطيط وتنفيذ الدروس.	2.714	0.526	2	مرتفعة
6	يحكم المشرف على مستوى الطالب المعلم من زيارة واحدة أو زيارتين فقط.	2.142	0.561	7	متوسطة
7	يركز المشرف على السلبيات في أداء الطالب المعلم دون الاهتمام بالإيجابيات	2.693	0.539	3	مرتفعة

م	المجال الأول: معوقات تتعلق بالمشرف التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
8	قلة تزويد المشرف للطالب بالملاحظات حول الحصص التي قام بالتدريس بها.	2.215	0.553	6	متوسطة
	لإجمالي	2.411	0.543	مرتفعة	

من الجدول السابق (4)، يتضح أن المتوسط الحسابي لمجال (معوقات تتعلق بالمشرف التربوي) هو (2.411)، ومستوى توافر البعد (مرتفعة)، وكانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وقد قام الباحثان بترتيب عبارات مجال (المشرف التربوي) بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة، حيث كان في الترتيب الأول العبارة التي نصها (تشدد المشرف التربوي مع الطالب المعلم في تنفيذ التوجيهات التي يعطيها له أثناء فترة التدريب) بمتوسط حسابي (2.743)، وانحراف معياري (0.501) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

مستوى توافر معوقات التربية العملية وإعداد المعلم في مجال (معوقات مهارات الطالب التربوية)

ولتوضيح مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كل مجال (مهارات الطالب التربوية)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات هيئة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الليبية وهي (جامعة درنة- جامعة عمر المختار-جامعة طبرق)، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي ويبين ذلك الجدول(5) التالي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول معوقات المجال الأول (مهارات الطالب التربوية)

م	معوقات تتعلق بمهارات الطالب التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
9	ضعف قدرة الطالب المعلم على التخطيط والتحضير للدروس وفق الخطة الدراسية الموضوعة	2.701	0.559	مرتفع	7
10	ضعف قدرة الطالب المعلم على تحديد أساليب التدريس المناسبة بما يتناسب مع مستويات التلاميذ	2.720	0.534	مرتفع	5

م	معوقات تتعلق بمهارات الطالب التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
11	قلة إلمام الطالب المعلم بالأهداف العامة لتدريس مادة تخصصه	2.735	0.516	مرتفع	3
12	ضعف قدرة الطالب المعلم في تحديد الأهداف الإجرائية للدرس بشكل واضح.	2.710	0.549	مرتفع	6
13	ضعف مهارات الطالب المعلم في تنظيم محتوى الأنشطة الإثرائية والخبرات التعليمية في ضوء الأهداف السلوكية للدرس	2.736	0.514	مرتفع	2
14	تدني مهارات الطالب المعلم في استخدام أساليب تربوية مناسبة في إثابة التلاميذ ومعاقبتهم.	2.740	0.536	مرتفع	1
15	ضعف قدرة الطالب المعلم في الربط بين موضوع الدرس بالمهارات الحياتية والبيئية المحيطة	2.642	0.573	مرتفع	10
16	قلة خبرة الطالب المعلم في استخدام التقنيات التعليمية المناسبة المتنوعة في شرح الدرس.	2.727	0.503	مرتفع	4
17	ضعف قدرة الطالب المعلم في تطبيق الطرق والأساليب التدريسية المناسبة لموضوع الدرس	2.681	0.544	مرتفع	8
18	تدني مهارات الطالب المعلم في وضع الخطط العلاجية للتلاميذ ضعاف المستوى بناءً على نتائج التقويم.	2.673	0.545	مرتفع	9
19	سوء تقييم الطالب المعلم للتلاميذ في جميع جوانب التعلم (المعرفية – المهارية – الوجدانية) بدقة.	1.850	0.516	متوسط	12
20	تدني قدرة الطالب المعلم على تعديل طرق وأساليب التدريس وفق نتائج التقويم	1.898	0.543	متوسط	11
الإجمالي		2.567	0.536	مرتفع	

من الجدول السابق (5)، يتضح أن المتوسط الحسابي لمجال (معوقات تتعلق بمهارات الطالب التربوية) هو (2.567)، ومستوى توافر البعد (مرتفعة)، وكانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وقد قام الباحثان بترتيب عبارات مجال (مهارات الطالب التربوية) بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة، حيث كان في الترتيب الأول العبارة التي نصها **(تدني مهارات الطالب المعلم في استخدام أساليب تربوية مناسبة في إثابة التلاميذ ومعاقبتهم)** بمتوسط حسابي (2.740)، وانحراف معياري (0.536) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

مستوى توافر معوقات التربية العملية وإعداد المعلم في مجال (معوقات التزام الطالب وسلوكياته)

ولتوضيح مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كل مجال (التزام الطالب وسلوكياته الطالب التربوية)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات هيئة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الليبية وهي (جامعة درنة-جامعة عمر المختار-جامعة طبرق)، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي ويبين ذلك الجدول(6) التالي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول معوقات المجال الأول (التزام الطالب وسلوكياته)

م	معوقات تتعلق بالتزام الطالب وسلوكياته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
21	قلة خبرة الطالب المعلم اللازمة لتعامل السليم مع الطلبة	2.689	0.532	مرتفع	8
22	ضعف التزام الطالب المعلم بمتطلبات تطبيق برنامج التربية العملية	2.667	0.542	مرتفع	9
23	ضعف تمكن الطالب المعلم من المادة العلمية	2.655	0.582	مرتفع	10
24	ضعف الثقة بالنفس لدى بعض الطلبة	2.750	0.502	مرتفع	1
25	ضعف معرفة الطالب المعلم بخصائص ونمو الطلبة	2.720	0.534	مرتفع	5
26	شعور الطالب المعلم بوجود فجوة بين ما تعلمه بالكلية وبين ما هو موجود في المدارسة في الواقع	2.735	0.516	مرتفع	3
27	ضعف معرفة الطالب المعلم بالأنشطة الصفية واللاصفية بمدرسة التدريب	2.710	0.549	مرتفع	6
28	شعور الطالب المعلم بالارتباك عند دخول الزائين والمشرفين الفصل الدراسي له لتقييمه	2.706	0.522	مرتفع	7
29	شعور الطالب المعلم بالارتباك عند مواجهة الطلاب أثناء شرح الدروس	2.725	0.488	مرتفع	4
30	ضعف قدرة الطالب المعلم على إدارة الفصل وضبطه والتعامل مع التلاميذ	2.746	0.513	مرتفع	2
	الإجمالي	2.710	0.528	مرتفعة	

من الجدول السابق (6)، يتضح أن المتوسط الحسابي لمجال (معوقات تتعلق بالتزام الطالب وسلوكياته) هو (2.710) ، ومستوى توافر البعد (مرتفعة) ، وكانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وقد قام الباحثان بترتيب عبارات مجال (التزام الطالب وسلوكياته) بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة، حيث كان في الترتيب الأول العبارة التي نصها (ضعف تمكن الطالب المعلم من

المادة العلمية) بمتوسط حسابي (2.750)، وانحراف معياري (0.502) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

مستوى توافر معوقات التربية العملية وإعداد المعلم في مجال (معوقات المدرسة المتعاونة)

ولتوضيح مستوى توافر معوقات برنامج التربية العملية في كل مجال (المدرسة المتعاونة)، فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات هيئة البحث من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في بعض الجامعات الليبية وهي (جامعة درنة-جامعة عمر المختار-جامعة طبرق)، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي ويبين ذلك الجدول(7) التالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية حول معوقات المجال الأول (المدرسة المتعاونة)

م	معوقات تتعلق بالمدرسة المتعاونة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى التوافر
31	لا توفر المدرسة غرف خاصة يلتقي فيها الطلاب ومشرفيهم	1.856	0.509	متوسط	8
32	ضعف التعاون مع الطالب المعلم من قبل ادارة المدرسة	1.862	0.493	متوسط	6
33	قصر مدة التطبيق وكثرة االعطلات بالمدرسة	1.898	0.543	متوسط	4
34	قلة خبرة إدارة المدرسة بطبيعة برنامج التربية الميدانية ومراحلها	2.706	0.522	مرتفع	1
35	ضعف التواصل بين معلمي المدرسة والطالب المعلم في نفس تخصصهم	1.860	0.527	متوسط	7
36	قلة السماح للطلبة المعلمين باستخدام الوسائل والأدوات الموجودة في المدرسة	2.667	0.542	مرتفع	2
37	قلة تقدير تلاميذ المدرسة للطالب المعلم.	1.883	0.515	متوسط	5
38	زيادة عدد الطلاب وكثافة الفصول بالمدرسة	1.899	0.509	متوسط	3
	الإجمالي	2.078	0.520	متوسط	

من الجدول السابق (7)، يتضح أن المتوسط الحسابي لمجال (معوقات تتعلق بالمدرسة المتعاونة) هو (2.078)، ومستوى توافر البعد (متوسطة)، وكانت جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وقد قام الباحثان بترتيب عبارات

مجال (المدرسة المتعاونة) بحسب المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة، حيث كان في الترتيب الأول العبارة التي نصها **(قلة خبرة إدارة المدرسة بطبيعة برنامج التربية الميدانية ومراحلها)** بمتوسط حسابي (2.706)، وانحراف معياري (0.522) وكانت العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وتتفق هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عيسى (2012)، حيث كانت المدرسة المتعاونة أحد المعوقات التي واجهت برنامج أعداد المعلمين وشكلت جوءا من مشكلاته.

وللإجابة عن التساؤل الثالث للبحث ونصه "ما التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية بكليات التربية ببعض الجامعات الليبية؟ "قام الباحثان بإعداد تصور مقترح يسهم في القضاء على معوقات برنامج التربية العملية وإعداد المعلم بكليات التربية ويساعد في تطويره.

فالتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة أثر بشكل واضح على مجريات الحياة في كل جوانبها، ففي كل يوم تبرز معطيات جديدة، وتحديات متنامية،وتطورات معرفية وتكنولوجية تحتاج في مواجهتها إلى أفراد ذوي خبرات جديدة وأفكار وأساليب ومهارات وخطط عمل للتعامل معها بنجاح لهذا فقد أصبح القطاع التربوي بحاجة ماسة إلى معلم أكثر إبداعا وابتكارا قادرا على التكيف مع البيئة المحيطة به بكل ما فيها من تغيرات وتحولات في ضوء القيم السائدة والأهداف التربوية والمجتمعية المنشودة؛ لذلك فإن التنوع التربوي والمناخ التربوي الذي نرغبه لا يمكن أن يحقق طموحات المجتمع وتطلعاته إلا من خلال معلم يمتلك المعارف والمهارات والقدرات التي تسهم في استنهاض قدرات المتعلمين نحو الاستفادة من الخبرات التربوية، وتحقيق الاندماج والتكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته، لذلك تعد التربية العملية من أهم مكونات برامج إعداد المعلم، باعتبارها المجال الحقيقي الذي يتمكن فيه الطالب المعلم اكتساب الخبرات، وتطبيق المعارف النظرية والمعلومات التي استقاها من سنوات الدراسة الجامعية وتنمية القدرات والمهارات التي تتطلبها مهنة التدريس.

وفي ضوء هذا التوجه، فقد ظهرت دعوات عالمية ومحلية لإثارة الاهتمام بالمعلم وتطوير برامج إعداده ،واتضح ذلك جليًا من خلال نتائج البحوث والدراسات التي أجريت في هذا الإطار، إضافة إلى توصيات المؤتمرات وورش العمل التي تبنت هذا الموضوع ، وأشارت إلى أهميته، فعلى الصعيد المحلي، أشارت نتائج المؤتمر الذي عقد في جامعة عمر المختار بتاريخ (9/4/2022) والموسوم ب (الإعداد العلمي والمهني – التربية العملية – لطلاب كليات التربية بالجامعات الليبية) إلى أن التحديات

الموجودة اليوم في المدارس، تتطلب أن يعد المعلمون إعدادا تربويا وأكاديميا يتلاءم مع التحديات التي تواجه المعلمون في القرن الحادي والعشرين.

غير أن الواقع الفعلي لبرامج التربية العملية وما يلاحظه المشرفون التربويون والأكاديميون في المتابعات الميدانية لطلاب التربية العملية تعكس واقعا صعبا يشير إلى ضعف المستوى الأكاديمي والتربوي والثقافي والاجتماعي للطلاب، وتدني مستوى أدائهم وكفاياتهم التدريسية، لذلك فقد اقتضت الضرورة إعادة النظر في خطط وبرامج ومقررات إعداد المعلمين في كليات التربية بما يساهم في تنمية مهارات الطلاب المهنية والشخصية، وبما يحقق التوفيق بين الأصالة والمعاصرة وفق الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين وتأهيلهم.

مبررات التصور المقترح: تتنوع مبررات ودوافع التصور المقترح لتطوير برنامج التربية العملية لطلاب كليات التربية، وتنقسم هذه المبررات إلى مبررات داخلية منها ما يتعلق بحاجة الطلاب أنفسهم إلى تطوير وتنمية مهاراتهم، أو حاجة كليات التربية إلى خطط علمية تعمل على تنمية وتطوير مواردها البشرية من الطلاب، وتقودها إلى تحقيق أهدافها، بالإضافة إلى عدد من المبررات الخارجية والمتمثلة في سعى كليات التربية نحو الاعتماد والجودة ومواكبة التوجهات المعاصرة والمستقبلية، ويمكن توضيح أبرز هذه المبررات من خلال ما يأتي:

1 - التنمية مبدأ تربوي منبثق من مصادر الشريعة الإسلامية، ومرتكز رئيس لجودة الأداء، أكدت عليه نتائج البحوث والدراسات، وتوصيات عديد من المؤتمرات العلمية.

2- ضعف برنامج التربية العملية للطلاب،وفقًا لنتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة وشهادات المشرفين التربويين والأكاديميين القائمين على الطلاب أنفسهم.

3 – حاجة كليات التربية إلى تنمية مهارات طلابها وتطوير أدائهم بما يتماشى مع الخبرات والتوجهات العالمية.

4- التوجه المعاصر بالجامعات وكليات التربية نحو الحصول على الجودة والاعتماد التربوي من هيئات اعتماد محلية وعالمية

5- إيجاد قدرا مناسبا من التكامل الوظيفي بين الإعداد الأكاديمي والتطبيق العملي الذي يجمع بين الكلية والمدرسة.

6- تنمية الكفايات والمهارات التدريسية لطلاب التربية العملية بصور أفضل.

7 - تحديث أسلوب تقويم برنامج التربية العملية بما يتلاءم مع التغيرات المجتمعية ومستحدثات العصر.

أهداف التصور المقترح: ينبع الاهتمام بتطوير برنامج التربية العملية من الإيمان بضرورة الارتقاء بمستوى أداء طلاب التربية العملية بما يتماشى مع الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها وزارة التعليم ومراقبات التعليم التابعة لها، ولذلك فإن الجهات التربوية المسئولة تنظر إلى أهداف برامج التربية العملية على أنها جزء من الخطة القومية بما يتوقع إنجازه مع العملية التعليمية باعتبارها أداة الإعداد للأفراد الذين سيناط إليهم تربية أبناء المجتمع، وتحقيق طموحاته المستقبلية.

وتتمثل أهداف التصور المقترح فيما يلي:

1- أن يكون التصور المقترح متطوراً في مادته العلمية وأساليبه، فيعم إلى تطبيق كل ما هو مستحدث وجديد في مجال الإعداد المهني والتربوي لطلاب التربية العملية وأساليبه.

2 - تعويد طلاب التربية العملية على المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعادة، والمتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية، وتدريبه على التكيف مع الظروف الطارئة التي قد تؤثر في فاعليتة ونجاحه في ممارسة المهام التعليمية المطلوبة منه.

3- تنمية قدرات الطلاب المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي وتحمل المسئوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسي.

4- التركيز على منح طلاب التربية العملية الثقة في أنفسهم، وإشعارهم بقدرتهم على أداء واجبهم التربوي في المستقبل

5 - رفع روح الطلاب المعنوية، وإكسابهم اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وتعديل الاتجاهات السلبية التي قد يشعرون بها.

6- اكساب طلاب التربية العملية مهارات النقد والتقويم الذاتى البناء في مواقف وظروف طبيعية وتنمية مهاراتهم المهنية والوظيفية.

7- تطبيق المفاهيم والمبادئ التربوية التي اكاسبها الطلاب بشكل نظري في مواقف تدريسية عملية ، وإتاحة الفرصة لطلاب التربية العملية الاحتكاك بالنظام التعليمي بشكل مباشر وعن قرب.

8- إنشاء موقع خاص بالتدريب والتعلم الذاتي لطلاب التربية العملية على شبكة الانترنت، ييسر لكل المتدربين الحصول على المعلومات المتوفرة عن برامج التربية العملية بالكليات، كما تتيح لهم الحصول على الحقائب التدريبية ومقاطع الفيديو المصورة لورش العمل و حلقات التدريب.

وفى ضوء هذه الأهداف يمكن القول أن التربية العملية ليست مجرد تدريب على مهارات التدريس، وإنما هي نمط من الخبرة الواقعية التي يتعلم بها ومن خلالها الطالب المعلم، الأمر الذي يحتم على مشرفي التربية العملية والقائمين عليها ضرورة استثمار قدرات الطلاب على نحو تام والاستفادة منها في تحقيق أهدافها المنشودة.

أسس التصور المقترح: يعتمد برنامج التربية العملية للطلاب على عدد من الأسس التي تعد المحرك الرئيس للأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، من خلال الارتقاء بمستوى الأداء المهني للطلاب، وتتمثل تلك الأسس فيما يلي:

- وضوح الرؤية وتحديد الأهداف التي يسعي برنامج التربية العملية إلى تحقيقها، حيث يسهم ذلك في تنظيم الجهود المبذولة، وتوجيهها نحو تحديد وتحقيق الهدف.
- توفير الدعم القومي والإداري والمادي لهذا البرنامج من خلال التعاون المتكامل مع كافة الهيئات ومنها: وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي وهيئة الإشراف التربوي بمراقبات التعليم وأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية التي تستطيع أن تقدم الدعم لنجاحه.
- وضع معايير موضوعية لتقييم برنامج التربية العملية، والتي يمكن من خلالها يمكن الحكم على مدى نجاحه أو فشله، كما يمكن من خلالها الحكم على مدى تمكن طلاب التربية العملية من المهارات التي تم تدريبهم عليها.
- إنشاء مركز خاص بالتربية العملية بكل كلية من كليات التربية، يهتم بمتابعة طلاب التربية العملية ومدهم بكل ما يحتاجونه من مطويات وحقائب تعليمية تساعدهم في تنمية مهاراتهم وأدائهم المهني، يطلق عليه " مكتب التنمية المهنية والتدريب للطلاب "، ويوكل إليه تنظيم برنامج التربية العملية والمهام المتعلقة به، ومتابعة الطلاب، ورصد التقارير الشهرية التي ترد إليه عن كل طالب، وتقييم مستوى أدائه وتقدمه أو تراجعه في البرنامج.

اختصاصات مكتب التنمية المهنية والتدريب للطلاب: ويتم إنشاء هذا المكتب بكل كلية من كليات التربية، ويختص بما يلي:

- دراسة الاحتياجات التدريبية للطلاب وتحديدها.

- تحديد الإمكانات التدريبية البشرية والمادية المتاحة بالكلية.
- تصميم الخطط التدريبية وإعداد البرامج التدريبية وورش العمل اللازمة.
- تصميم وطباعة المنشورات التعريفية بالبرامج التدريبية.
- الإشراف على عملية تنفيذ البرامج التدريبية، ومتابعة حضور المتدربين وتقييم أدائهم بالبرامج وورش العمل.
- تقويم البرامج التدريبية، وتحديد نقاط الضعف فيها، والعمل على علاجها والقضاء عليها.
- إعداد التقارير في نهاية كل برنامج تدريبي، بكل ما اشتمل عليه من نقاط القوة أو الضعف، ونسبة نجاح المتدربين في البرنامج، والصعوبات التي واجهتهم في تنفيذ كل برنامج. ومقاطع الفيديو التعليمية التي تم التقاطها للطلاب المميزين؛ حتى يتمكن جميع الطلاب من الاستفادة منها.
- إنشاء موقع على الإنترنت ورفع جميع الحقائب التدريبية والمطويات والنشرات والتعليمات

أليات تنفيذ التصور المقترح: يمر تنفيذ التصور المقترح بثلاث مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: ما قبل تنفيذ التصور المقترح

المرحلة الثانية: أثناء تنفيذ التصور المقترح

المرحلة الثالثة: ما بعد تنفيذ التصور المقترح

وفيما يلي عرضا تفصيليا لتوضح ملامح وخصائص كل مرحلة

أولا: ما قبل تنفيذ التصور المقترح: يتم في هذه المرحلة الإعداد والتجهيز لبرنامج التربية العملية بطريقة موضوعية تسهم في تحقيق أهدافها، ويتم في هذه المرحلة ما يلي:

- استصدار القرارات والتعميميات اللازمة لتنظيم العمل ببرنامج التربية العملية من وزارة التعليم العالي والهيئات التربوية المسئولة بمراقبات التعليم وتوجيه نسخ من هذه التعميمات إلى المدارس.
- تفريغ الفصل الدراسي الثامن لطلاب كلية التربية من كافة المواد والمقررات الدراسية التي ينبغي على الطلاب دراستها وتوزيعها على بقية الفصول الدراسية

السابقة بما يتلاءم مع مصفوفة تتابع المقررات وبما يحقق مبدأ التكامل بينها بما يتناسب مع ظروف كل كلية من كليات التربية.

- يلتزم مكتب التنمية المهنية والتدريب بكل كلية بالتواصل مع مراقبات ومكاتب التعليم والتنسيق فيما بينهم لتحديد المدارس التي يتم تدريب الطلاب بها ورصد قوائم الطلاب المتدربين بها وأقسامهم وتخصصاتهم والسادة المشرفين عليهم من قبل مراقبات التعليم
- عرض قوائم بأسماء الطلاب المتدربين بالكلية أو على موقع الإنترنت الخاص بالمكتب، ووبيان بالآداب والأخلاقيات التي يجب أن يلتزم بها الطلاب المتدربين أثناء تواجدهم بمدارسهم.
- يلتزم مكتب التنمية المهنية والتدريب بكل كلية ببناء منظومة خاصة بالطلاب المتدربين بالشكل الذي يسمح بمتابعة أداء كل منهم بشكل شهري ومعرفة مستوى أدائه وتقدمه أو تراجعه أثناء تطبيق البرنامج.

المرحلة الثانية – أثناء تنفيذ البرنامج: وتنقسم هذه المرحلة إلى فترتين أساسيتين، وهما:

أ – **الفترة الأولي – فترة المتابعة والتدريب:** وتستمر هذه الفترة على مدار فصل دراسي كامل (الفصل الدراسي السابع) بواقع يوم واحد أسبوعيا، بإجمالي (12 يوما) أثنا عشر يوما تدريبيا على مدار ثلاثة أشهر، يقوم فيها الطلاب بمتابعة أداء المعلمين الأساسيين بالمدرسة والحضور معهم داخل الفصول الدراسية ومشاهدة أدائهم وتدوين ملاحظاتهم عن ذلك ومناقشة تلك الملاحظات مع المعلمين والمشرفين التربويين والأكاديميين المتابعين بالمدرسة، ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي:

1 – جانب الملاحظة النظرية: ويخصص لها ثلاث أيام تدريبية يتواجد فيها طلاب التربية العملية بالمدارس ، يلتزمون فيها بمواعيد الحضور والانصراف الفعلية بالمدرسة، ويتلقون فيها تدريبا نظريا من المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي على كيفية تحضير الدروس وتحديد الأهداف الإجرائية للدرس وتنظيم المحتوى التعليمي للحصة، وطرائق عرض الدرس والاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تنفيذ وتقويم الدروس.

2- جانب المشاهدة الصامتة: ويخصص لها ثلاث أيام تدريبية يتواجد فيها طلاب التربية العملية بالمدارس ، يلتزمون فيها بمواعيد الحضور الفعلي داخل قاعات الدرس مع

المعلمين الأساسيين بالمدرسة كل طالب حسب تخصصه بناء على جدول يعده المشرف التربوي ومدير المدرسة والمسئول عن الجدول المدرسي، ويقوم فيها الطالب بمشاهدة أداء زملائه من معلمي المدرسة ، ويدون ملاحظاته ووجهات نظره ويناقش تلك الملاحظات مع معلم الفصل والمشرف التربوي بعد انتهاء الحصة أو في فترة الاستراحة المدرسية.

3- جانب التطبيق النظري: ويهدف هذا الجانب إلى تدريب الطلاب على مهارات التدريس وتطبيق مفاهيم المنهج وطريقة الإعداد الصحيحة لمحتواه، وتنمية الكفايات التدريسية المرتبطة بتقديم المادة الدراسية وإدارة الصف وتقييم وتسجيل نمو التلاميذ وتقويم تحصيلهم ، إضافة إلى تنمية الوعي المهني للطالب المعلم المتصل بمسئوليته التربوية والإدارية تجاه المنهج، ويخصص لها ثلاث أيام تدريبية يتواجد فيها طلاب التربية العملية بالمدارس ، يلتزمون فيها بإعداد وتحضير الدروس التي يكلفهم بها المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي، على أن يجتمع كل مجموعة من الطلاب بحسب تخصصاتهم في قاعة المدرسين أو أحد الفصول التي يمارس تلاميذها بعض حصص الأنشطة لمناقشة إعداد الدرس لكل طالب متدرب وبيان أوجه الضعف والقوة في التحضير اليومي بمشاركة بقية الطلاب.

4- جانب التدريب العملي : ويخصص لها ثلاث أيام تدريبية يتواجد فيها طلاب التربية العملية بالمدارس ، يلتزمون فيها بإعداد وتحضير الدروس التي يكلفهم بها المشرف التربوي والدخول لقاعات الدرس والتفاعل مع تلاميذه وعرض محتوى الدرس كاملا على التلاميذ، ويهدف هذا الإجراء إلى ممارسة الطالب المعلم عملية التدريس بشكل كامل دون حضور زملائه في التخصص أو بمشاركتهم بهدف تطبيق الخبرات التي تشكلت لديه في المراحل السابقة ، ويأخذ الطالب المعلم الجانب نصاب المعلم كاملا ويتحمل جميع مسئولياته ، ويتوقع منه توظيف معارفه النظرية ومشاهداته العملية وخبراته التدريسية في إطار كلى متكامل يعكس قدرته على القيام بعملية التدريس.

ب – فترة المشاركة والممارسة الفعلية: وتستمر هذه الفترة فصلا دراسيا كاملا يشارك فيه الطلاب المتدربون العمل المدرسي بكل أبعاده ومسئولياته مع التفرغ التام لبرنامج التربية العملية وعدم الخضوع لدراسة أية مقررات دراسية بالكلية، ويخصص لهذه الفترة خمسة عشر أسبوعا، يمارس فيها الطلاب كل مهام المعلمين ويخضعون لنفس قوانين عملهم دون تفرقة أو تمييز بينهما، يلتزم فيها الطلاب بتطبيق كل التشريعات والقوانين المدرسية المطبقة على زملائهم من المعلمين الساسيين بالمدرسة.

ويتابع الطلاب المتدربين ثلاث هيئات أشرافية، تقوم بتقييم أداء الطلاب، ولكل منها عدد معين من الدرجات تمنحها للطالب بحسب مهاراته وكفاءته التدريسة، موضحة فيما يلي:

م	الجهة الإشرافية		الدرجات الممنوحة
1	إدارة المدرسة		20
2	مشرفي مراقبة التعليم		30
3	الإشراف الجامعي	إشراف تربوي	25
		إشراف أكاديمي	25

ويتابع مكتب "التنمية المهنية والتدريب" أداء الطلاب والتقارير المرفوعة عنهم من الجهات المسئولة بشكل شهري ، وتحتسب درجة الطالب المتدرب بناء على مجموع درجاته في كل شهر مقسمة على عدد الشهور، ولا يعتمد على التقرير النهائي الذي تقدمه جهة الإشراف في نهاية البرنامج التدريبي.

أساليب التنمية المهنية ببرنامج التربية العملية للطلاب : تنقسم أساليب التنمية المهنية ببرنامج التربية العملية للطلاب إلى ما يلي :

1- **أسلوب التطوير الذاتي** :

و يهدف هذا النوع من الأساليب إلى زيادة الجهد المبذول من قبل الطلاب المتدربين لجمع المعرفة العلمية والتحصيل الأكاديمي والمهني ، وتتعدد أساليب التطوير الذاتي لتشمل :

- متابعة المستجدات التربوية على شبكة الإنترنت.
- الإطلاع على الدوريات العلمية والمراجع المتخصصة.
- المشاركة في فعاليات الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تقيمها الكلية لتنمية مهارات الطلاب والارتقاء بكفاياتهم التدريسية.
- المشاركة بكتابة الملاحظات ومناقشة معلمي المدرسة والمشرفين حول ملاحظاتهم واستفساراتهم

2 - **أسلوب التطوير التشاركي :** و يشمل هذا الأسلوب ما يلي :

- تبادل الآراء والمناقشات مع الزملاء حول القضايا التربوية عن طريق الفيديو التفاعلي .
- تدوين الملاحظات وعرض الرؤى والمقترحات على صفحة مكتب التنمية المهنية والتدريب الخاص بالكلية.

3 - التطوير بدعم من الإدارة التربوية :

ويعتمد هذا النوع من الأساليب في المقام الأول على جهود إدارة الكلية وسعيها لتنمية مهارات طلابها المتدربين، ودعوتهم إلى الانضمام بورش العمل والدورات التدريبية، وتهيئة الأجواء المناسبة لنجاح هذه البرامج، ودعمها ماديا ومعنويا، وتشمل أساليب التنمية المهنية لذلك النوع ما يلي:

- إقامة الدورات التدريبية المتنوعة وورش العمل التي تسهم في تنمية مهارات الطلاب وكفاياتهم التدريسية.
- عمل دوريات علمية تربوية ومطويات لنشر المستجدات التي تتعلق بتنمية مهارات الطلاب.
- إنتاج حقائب تدريبية للتدريب الذاتي والتنمية والتطوير المهني للطلاب.

المرحلة الثالثة- ما بعد تنفيذ التصور المقترح: تتم عملية تقييم أداء كل طالب ببرنامج التربية العملية للطلاب بحيث لا يحصل الطالب المتدرب ببرنامج التربية العملية على شهادة معتمدة لنجاحه الجامعي وحصوله على درجة الليسانس، إلا من خلال اجتيازه لبرنامج التربية العملية وحصولة على درجة مناسبة من التقييم تحددها كل كلية بما يتوافق مع رؤيتها في مدى تحقق أهداف البرنامج، وعند التقييم ينبغي التركيز علي عناصر أساسية لعملية التقييم وهي : الطلاقة، وبراعة استخدام اللغة، دقة استخدام المصطلحات التربوية، وتنظيم وتسلسل المحتوي العلمي، وفهم المصطلحات العلمية والتنظيمية، ويتم تقييم الطلاب بشكل شهري على مدار فصل دراسي كامل وترسل تقارير الطلاب إلى مكتب" التنمية المهنية والتدريب" بالكلية ، على أن تكون لها صفة السرية، من أصل وصورة، على أن تحتفظ الإدارة المدرسة والقائمين على عملية التقييم بصورة ضوئية من كل تقرير شهري تم إرساله إلى الكلية.

توصيات البحث:

- ضرورة أن تكون فترة تطبيق برنامج التربية العملية وإعداد المعلم بكليات التربية كافية لتعليم وتدريب الطالب المعلم.
- ضرورة التنسيق الجيد مع المدارس المتعاونة في برنامج التربية العملية وإعداد المعلم، وإمدادها بكتيبات توضح أهمية التربية العملية ودورها في إعداد المعلم، مزودة بالتعليمات والنظم اللازمة لتقييم الطلاب وأساليب تطبيقها.

- توفير الامكانات والوسائل المختلفة اللازمة لنجاح العملية التدريسية، التي لا تتوافر في المدارس المتعاونة من إدارة برنامج التَّربية العملية والطلبة
- ضرورة الاهتمام ببرنامج التدريس المصغر وإنشاء وتجهيز معمل للتدريس المصغر داخل كليات التربية، لما له من أثر إيجابي في إعداد الطلاب المعلمين الدارسين واستخدام بطاقات ملاحظة معدة لهذا الغرض لبيان مدى تقدم الطلاب في المهارات العملية للتدريس.
- عقد ورش عمل وندوات ولقاءات علمية بين المسؤولين عن برنامج التربية العملية في الجامعة ومراقبات التعليم لتحديد المشكلات التي يواجهها طلاب كليات التربية في أثناء تنفيذ التربية العملية العمل على إزالتها والقضاء عليها.

مقترحات البحث:

- إنشاء مكتب خاص بالتنمية المهنية ودراسة الاحتياجات التدريبية للطلاب بكل كلية من كليات التربية
- إنشاء موقع على الإنترنت خاص بكل كلية من كليات التربية يهتم بعرض أساليب تنمية المهارات المهنية للطلاب ورفع جميع الحقائب التدريبية والمطويات والنشرات والتعليمات.
- تطبيق التصور المقترح الذي اقترحه البحث الحالي والعمل على اساصدار قرارات وتشريعات من وزارة التعليم العالي بما يسهم في معالجة الصعوبات والمعوقات التي تواجه برنامج التربية العملية.

المراجع:

- أمام، حميدة (2000) مهارات التدريس، مكتبة الزهراء، القاهرة.
- دوقان، عبيدات، عدس، عبد الرحمن، كايد، عبد الحق (2012): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، مكتبة نور.
- سليم، أحلام محمد طاهر(2019): واقع التربية العملية في كليةالاساسية جامعة دهوك من وجهة نظر تدريسي الجامعة ومدراء المدارس وسبل تطويرها، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد الثاني.
- شلتوت، علي .(1994) موضوعات جديدة في ميدان التربية العملية من مدارس الحضانة إلى الجامعة .الكويت :دار القلم.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008) التربية العملية نظم معاصرة، دار السحاب، الطبعة 1 القاهرة.
- عسيري، فاطمة شعبان(2017): تقييم فاعلية برنامج التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة وفق بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (172 الجزء الثاني) يناير.
- عطا، إبراهيم .(2012) : قراءة في التربية العملية، المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان (أزمة القيم في المؤسسات التعليمية) والمنعقد بكلية التربية - جامعة الفيوم - مصر في الفترة30-29.مايو .
- عيسى، إمحمد عمر إمحمد (2012): بعض مشكلات إعداد المعلّم بليبيا ومقترحات تطويرها، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
- كلية التربية – جامعة أسيوط (2000): الدور المتغير للمعلم في مجتمع الغد رؤية عربية، المؤتمر العلمي الثاني لكليات ومعاهد التربية في الجامعات العربية، أسيوط،20-18أبريل
- المالكي، مسفر .(2017) المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية بكلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف .مجلة الشمال للعلوم الإنسانية -جامعة الحدود الشمالية، 2(1)
- المطلق، فرح سليمان(2010): واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة – معلم صف، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد (2+1).
- العوجزي، منى سالم (2023): تصور مقترح لتطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية بالجامعات الليبية في ضوء خبرات بعض الدول دراسة وصفية، مجلة كلية التربية، جامعة سرت، المجلد 2، العدد 3، يناير، ص ص 174-154
- المؤتمر التربوي الدولي الأول (1438ه) "المعلم وعصر المعرفة :الفرص والتحديات"، كلية التربية جامعة الملك خالد.

- المؤتمر الخامس لإعداد المعلم(1437ه) " إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر"، كلية التربية جامعة أم القرى
- ندوة التربية العملية المشكلات والحلول، المنعقدة يوم12 /10/)2016 بكلية التربية جامعة بنها.
- نصر، محمد علب (2005): "رؤى مستقبلية لتطوير أداء المعلم في ضوء المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي السابع" مناهج التعليم والمستويات المعيارية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، المجلد(1).